باريس مع بعض المسؤولين الفلسطينيين واعتبرها خطوة ثورية نحو تحقيق مزيد من الفهم على طريق السلام ، ولم يخف افنيري في نهاية حديثه من ابداء مخاوفه تجاه احتمالات السلام بعد ان اصبحت عناصر التفاؤل اقل واحتمالات الحرب امرا واردا مع الاسف ٠

تحدث الدكتور نافذ نزال ـ الاستاذ بجامعة بيرزيت ـ عن الموقف الفلسطيني فذكر ان هناك توجها عاما نحو ايجاد حل سياسي في المنطقة وان مسألة قبول الفلسطينيين بصيغة الحل على اساس انسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة لم يعد محل اجتهاد بعد اقرار البرنامج المرحلي في المجلس الوطني الفلسطيني ٠ واوضح موقف الفلسطينيين في المناطق المحتلة الذين يسعون الى التخلص من الاحتلال واقامة دولتهم الى جوار دولة اسرائيل ٠ وذكر نزال انه بعد قبول مبدأ اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة يصبح من السهل التعامل مع القضايا الاخرى ، كمسألة الوحدة مع الدول العربية المجاورة ، ازالة المستوطنات ، القدس ، وكذلك عودة اللاجئين بعد ١٩٤٨ الى اراضيهم ٠ فالفلسطينيون يرون في دولتهم الخاصة امرا مفيدا في تحقيق باقي اهدافهم ٠

حول الموقف العربي تحدث الصحفي المصري محمد سيد احمد فأبرز ثلاثة عناصر اساسية للسلام :

١ ـ حل المسألة الفلسطينية والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ، اذ ان ذلك هو محور السلام في ازمة الشرق الاوسط واقترح لذلك اجراء تعديل على قرار ٢٤٢ بحيث يسمح لـ م٠ت٠ف بالاشتراك في مؤتمر جنيف كوفد مستقل ٠ واستبعد الصيغ الاخرى كاستمرار السيادة الاسرائيلية او التدويل او الوفد العربي الواحد على اعتبار انها هروب من مواجهة المشكلة الرئيسية ٠

٢ ـ مسألة الاراضي ، اذ لا بد من انسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ واقامة حدود معترف بها ، وجلاء كافة المستوطنات التي بنتها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة٠ وذكر ان اقتراح اسرائيل بابقاء مراكز مراقبة لها في الاراضي العربية ، هو غير مقبول ويحد من سيادة هذه الدول على اراضيها اذ يمكن توفير اجراءات الامن اللازمة للحفاظ على السلام بمناطق منزوعة السلاح يجري ترتيبها بصورة تبادلية بين الاطراف وتنفذ على مراحل باشراف طرف ثالث ٠

٣ ـ السلام ٠ فقال ان علاقات السلام بعد الحل لا يمكن ان تفرض فرضا على الطرف العربي اذ ان ذلك يحتاج الى وقت طويل ولكنه عاد ليؤكد انه من الافضل عدم تخوف العرب تجاه هذه المسألة لتقوية موقعهم التفاوضي تجاه اسرائيل ٠

أما بالنسبة للقرى فان سيد احمد يرى انه لا مانع من تأجيل البت في مسألة القرى حتى المرحلة الاخيرة من مفاوضات السلام وان العرب مع تمسكهم في عودة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل عام ٦٧ بالنسبة للقرى فمن٠الافضل ان لا يعارضوا استمرار حرية الحركة والتنقل فيالمراكز الدينية تجاه كل الطوائف ٠ أما بالنسبة لاجراءات تنفيذ السلام فقد اشار الى ما ورد في تقرير بروكنغ الذي يتخذه الرئيس كارتر مرشدا له في سياسته تجاه ازمة الشرق الاوسط من ان « اسرائيل تبحث في الحل عن السلام والامن والعرب يسعون بدورهم الى استرداد الاراضي وحقوق الفلسطينيين » ٠ لذا فان التنفيذ